

يخضع السولدير بخحكك

يناديك التخاطر يرسل الموجات ليناقص
لذهنك وأتحرى من حديثك يانع فروته
سواليفك مواسم من يعايش جوها مبخوت
ربيع يوهبك ورد، وشتاء يلهبك كوته
ليالي ضحكك سهرات غارت منها بيروت
يخضع السولدير بخحكك في عين بيروت
أطواف العالم بخحكة تلبسني من الياقوت
قليل شرقة أحمرها به المسات منحوته
يالبي روح نستني بخفتها ألم مكبوت
لها في ألفة الأرواح وصفة طيب منعوته
يليتك لي تكون عقاب في قصة هوا لنوت
بياض الحب حارب به جفا حظه وجبروته
وليضي من رمال أحلام يقظة قد بنيت بيوت
تأيل للسقوط إحساسها خايف على فوته
وليضي شبحها جمرة غرامي لا يفوت الفوت
وتلقاني رماد سبته نيران مخبوته

ظما الوجدان

أهلي بك وقلبي من يهلي بك يجر الصوت
على نغمة حنين راهنت حي على موته
وصل له قوت يومه من وليفه يا حلا القوت
تعافى من تذوق كم حرف من دفا صوته
تسولف لي وأنا أقطف من سواليفك لذيذ التوت
ولا أنت بداري بالي قطف حلوك من سكوته
كتمت أشواق خافت في جمودك ظلمة التابوت
تهدها كرامتها بالحظة موت ممقوته
أخاف البوح يرميني على صخرة ألم وسكوت
تبعثر دفقة أمواجي بصرخة أه مكبوته
بحور العشق لي ثارت يفرق موجها ليخوت
أجل وش حال من غفى يجر ألواح جلبوته
بمحراب الرجا ببحر وأسافر في بياض قنوت
بخاوي فطرتي وأهمس لباطن عقلي قنوته
يجبك واعترف يوم تونغ خاطره بالصوت
يناديك بوله لا من طرت له بحلة النوته

